

بناء على طلب من بوتين

مجلس الاتحاد الروسي يلغي الاذن بالتدخل عسكريا في أوكرانيا

موسكو/ أ.ف. ب. وافق مجلس الاتحاد الروسي أمس بالإجماع تقريباً وبناء على طلب الرئيس فلاديمير بوتين، على إلغاء الاذن الذي تم التصويت عليه في مارس بالتدخل عسكريا في أوكرانيا.

وقد اعترض عضو واحد فقط في المجلس الأعلى للبرلمان الروسي على القرار الذي لقي تأييد 153 عضواً. وقال الكرملين: إن قرار الرئيس يرمي إلى "تطبيع" الوضع في أوكرانيا. ويسري مفعول هذا التصويت على الفور.

لكن رئيس لجنة الدفاع والأمن فيكتور أوزيروف قال: "إننا كان على الرئيس أن يلبأ إلى إجراءات مضادة ذات طبيعة عسكرية، فإن لجنة الأمن والدفاع مستعدة لتأخذ في الاعتبار مثل هذه المقترحات".

وعلى الفور رحب الرئيس الأوكراني بترو بوروشكو بهذا الإعلان، مشيراً إلى أنه "خطوة أولى ملموسة" نحو تسوية الوضع في شرق أوكرانيا.

كما أعلن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر

استقبل عباس في موسكو

مدفيديف يؤكد دعم الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة



عواصم/ وكالات

أكد رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف أن موسكو تدعم سعي شعب فلسطين إلى بناء دولته المستقلة، مشيراً إلى أن موقف موسكو بهذا الشأن ثابت ولن يتغير.

وقال مدفيديف لدى استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس في موسكو أمس ، إن الاتصالات الجانبين مستمرة، وإن ذلك مهم لتعزيز علاقات الصداقة بين البلدين، داعياً الرئيس الفلسطيني إلى بحث الوضع في الشرق الأوسط وتعزيز التعاون الثنائي بين روسيا وفلسطين.

من جانب آخر اعتقل الجيش الإسرائيلي 17 فلسطينياً في إطار الحملة التي أسسها للعثور على ثلاثة فتية إسرائيلييين اختفت آثارهم قبل نحو أسبوعين، بحسب ما أعلنت متحدة باسم الجيش أمس.

وأشارت المتحدثة إلى أن الانتقالات جرت في اتجاه الضفة الغربية وشملت نائباً في المجلس التشريعي الفلسطيني.

وبهذا يرتفع عدد الفلسطينيين الذين اعتقلهم الجيش إلى 371 منذ أسبوعين بينهم 282 عنصراً من حركة حماس بحسب المتحدثة التي أشارت إلى أنه تم تفتيش 1995 مبنى بالإضافة إلى مقرات 64 منظمة تابعة لحماس.

ولم تتبن أي جهة فلسطينية الاختطاف. واحتفى الشبان الثلاثة في يونيو قرب غوش عنصيون حيث كانوا يستوفون السيارات المارة لتوصيلهم مجاناً إلى

شتاينماير أنه يرى "فرصة صغيرة" لخفض التصعيد في أوكرانيا، لكنه أشار إلى أن الوضع ما زال "هشاً" كما يؤكد الهجوم الذي شنه انفصاليون مولون لروسيا على مروحية.

وقال شتاينماير قبل اجتماع مع نظرائه في بلدان حلف شمال الأطلسي في بروكسل: "ثمة فرص صغيرة (لتراجع التصعيد) لكننا لا نستطيع بعد التعبير عن تفاؤلنا".

وأضاف شتاينماير لدى عودته من أوكرانيا: إن الهجوم الذي أسفر عن تسعة قتلى على مروحية للجيش الأوكراني أمس الأول "يؤكد أن الوضع هش وأن ما يقوم به الانفصاليون في شرق أوكرانيا يؤدي إلى التبدد السريع للتقدم بدعم من جهة ثالثة على الأرجح".

وأوضح الوزير الهولندي فرانز تيميرمانس قبل القمة التي يشارك فيها في نهاية الأسبوع قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل أنه "متاح لروسيا حتى يوم غد الجمعة لتؤكد أنها تستعي بجديّة إلى خفض التوتر".

وقال الأمين العام للحلف الأطلسي اندرس فوغ

بغداد/ وكالات

أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس رفضه تشكيل حكومة ائتلاف وطني في الوقت الذي تشهد فيه البلاد هجوماً واسعاً لمسلحين سنة، ملحقاً إلى تمسكه بمواصله سعيه للبقاء على رأس الحكومة لولاية ثالثة.

وقال المالكي في خطابه الأسبوعي: ليست خافية الأهداف الخطيرة لتشكيل لحكومة ائتلاف وطني كما يسمونها فهي محاولة من المتمردين على الدستور وللقتضاه على التجربة الديموقراطية الفتية ومصادرة آراء الناخبين".

وقال عبر التلفزيون الرسمي إن الجلسة الأولى للبرلمان ستعقد بما يتفق مع الاستحقاقات الدستورية وانطلاقاً من الالتزام بدعوة المرجعية العليا والولاء للشعب العراقي. وكان يشير إلى المرجع الشعبي الأعلى آية الله علي السيستاني الذي دعا الجمعة إلى بدء عملية تشكيل الحكومة، علماً بأن السيستاني أوضح أنه يجب تشكيل حكومة جامعة.

ويتعرض رئيس الوزراء الذي يحكم البلاد منذ 2006م إلى انتقادات واسعة ويواجه اتهامات بتهميش السنة واحتكار الحكم من قبل خصومه السياسيين الذي يطالبون "الائتلاف الوطني" أكبر تحالف للحزاب الشيعية، بترشيح سياسي آخر لرئاسة الوزراء.

غير أن المالكي يصر على إحييته في تشكيل الحكومة المقبلة على اعتبار أن الكتلة التي يقودها فازت بأكثر عدد من مقاعد البرلمان مقارنة بالوالتح الأخرى في انتخابات ابريل، علماً أن الائتحة في 2010م لم تحصل على أكثر عدد من الأصوات إلا أنه تولى رئاسة الحكومة لأربع سنوات آنذاك.

ويشن مسلحو تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" وتنظيمات سنية أخرى هجوماً منذ أكثر من أسبوعين سيطرُوا خلاله على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه وشرقه بينها مدن رئيسية مثل الموصل (350 كلم شمال بغداد) وتكريت (160 كلم شمال بغداد).

وأكد تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" أقوى التنظيمات الإسلامية المنطرفة التي تقاثل في العراق وسوريا، عن نيته الزحف نحو بغداد ومحافظتي كربلاء والنجف اللتين تضمّان مرادق شيعية.

وأعلن المالكي أمس ان القوات الحكومية مضيقاً: نحن على ثقة تامة بأن قواتنا المسلحة لم يكن بمقدورها أن تحقق مثل هذه الانجازات الكبيرة لولا دعم المرجعية" الشيعية في مدينة النجف.

ويقول خصوم المالكي إنه مسؤول عن احتدام حركة التمرد على الحكومة بسبب سياساته التي أدت إلى شعور السنة بالاعتزاز ودفعت المشائز لتأييد تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام"

المالكي يرفض تشكيل حكومة إنقاذ وطني ويتمسك بالبقاء لولاية ثالثة



الذي استولى على مدينة الموصل الشمالية الرئيسية في العاشر من حزيران وانطلق من دون مقاومة تذكر صوب بغداد.

وقالت واشنطن علانية إنها ليس لديها أي نية لاختيار حكام العراق لكنها أوضحت أنها تريد قيادة أكثر تمثيلاً للعراقيين في بغداد. ولم تكشف إيران التي تملك نفوذاً واسعاً في العراق عن كل أوراقتها لكنها تجنبت الظهور بمظهر المؤيد للمالكي.

ويسلم أعضاء في الكتلة التي ينتمي إليها المالكي بأنه قد يضطر للرحيل إذا كان للحجاعات الشيعية السنة والأكراد أن يتجمعا في ائتلاف حاكم جديد.

وقال عضو كبير في ائتلاف المالكي مشروطاً عدم نشر اسمه "العراق بعد العاشر من يونيو ليس كما كان قبله. كل شيء تغير، وكل شيء مطروح على المائدة... وإذا أصر الآخرون على أنهم سيستقدمون فقط إذا لم يكن المالكي رئيساً للوزراء فذنح على استعداد للمناقشة ذلك".

وأضاف: سيتم إشراك المالكي في اتخاذ القرار ولابد أن يكون الانتقال سلساً. اعتقدت أن ذهني منتعق ويدرس الخيارات. وهو يفهم أن الأمر قد يصل إلى هذا الحد". وأكد عضو ثانٍ بائتلاف المالكي أن الحديث يدور عن تغييره من الناحل.

وعلى رغم الضغوط التي ظهرت منذ الانتخابات استطاع المالكي أن يضمن. وربما تسمح له الخلافات الداخلية بين أعضاء قائمته والمرشحين

الشيعية الآخرين الذي يطمحون لتولي منصبه بالانتصار مرة أخرى. وقال العضو الكبير في ائتلاف المالكي إن رئيس الوزراء لا يريد أن تقتنر نهاية ولايته بتفكك العراق.

ويقول البعض من أمثال صديقه المقرب البرلماني السابق سامي العسكري إن العراق لا يتحمل تغيير القيادة الآن. وقال العسكري "الناس تلتفت حول المالكي وتشير خلفه بسبب تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام". فرصة لاتزال قوية".

وربما يكون إسقاط المالكي هو الثمن الذي يتعين على ائتلاف دولة القانون دفعه لتشكيل ائتلاف حاكم. ويقول ساسة عراقيون إن عدم تأكيد واشنطن وطهران دعمهما للمالكي شجع خصومه على الإصرار على رحيله.

وتضغط كل من واشنطن وطهران من أجل تسوية سريعة للأزمة. وتصر الولايات المتحدة أنها لن تختار الزعيم القادم للعراق لكن وزير خارجيتها جون كيري الذي اجتمع مع المالكي في بغداد قال صراحة: إن واشنطن تدرك استياء السنة والأكراد وبعض الشيعية.

وكانت الاجتماعات بين المالكي والدبلوماسيين الأميركيين الأسبوع الماضي ساخنة حسماً قال دبلوماسي غربي أطلع أحد المشاركين في الاجتماعات على ما دار فيها. وقال الدبلوماسي إن الدبلوماسيين الأميركيين أبلغوا المالكي أنه سيبتين عليه أن يتنحى لولاية ثالثة إذا لم يعد لديه التأييد البرلماني اللازم لولاية ثالثة.

ونفى البيت الأبيض والسفارة الأميركية نقل أي رسالة إلى المالكي مفادها أن عليه الرحيل عن السلطة. لكن مسؤولين أميركيين أعربوا في لقاءات خاصة عن أمهلم في التغيير.

أما إيران المصدر الرئيسي الأخر للدعم الخارجي لحكومة بغداد فقد كانت أقل حماساً في تأييدها للمالكي على رغم أنه لم يرضخ ما إذا كانت على استعداد للتضحية به.

وقال مسؤول إيراني كبير "إيران تحترم اختيار الشعب العراقي. وإذا كانوا لا يريدون رئيس وزراء المالكي فلماذا نؤيده؟". وقال مسؤول آخر إن إيران تؤيد المالكي لكنه ليس تأييداً مطلقاً مثلما تؤيد الرئيس السوري بشار الأسد.

وأضاف: تأييد إيران للمالكي محدود ومشروط. وقد نقل السفير الإيراني في العراق هذه الرسالة للملكي. فإيران تعتقد أن المالكي أن يشكل على الفور مجلس وزراء يجمع فئات كثيرة لكنها تعتقد في الوقت نفسه أن الوقت ربما يكون قد فات".

وأصبح المالكي مكشوفاً بعد التقدم المفاجئ التي حققته جماعات مسلحة بقيادة تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام". فقد حصل مقاتلو التنظيم على تأييد عشارئ سنة كانت تقاثل التنظيم في الماضي. ويقول منتقدو المالكي إن حكمه خاصة في السنوات الأربع الماضية مسؤول عن هذا الاستقطاب الذي شهدته البلاد.

تتمتات .. تتمتات .. تتمتات .. تتمتات .. تتمتات .. تتمتات .. تتمتات

البسام العضو المنتدب نائب المدير العام في الصندوق السعودي والمهندس محمد العريفي مدير عام مشاريع اسيا في الصندوق ..

اسراب جراد

ونوه مجور بدعم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في دعم أنشطة الوزارة في هذا الجانب بما يسهم في تأمين وحماية مصادر توفير الأمن الغذائي في البلاد .. داعياً الى تكاتف الجهود والتنسيق بين دول المنطقة لإيجاد خطط وبرامج لاحتواء مشكلة الجراد والحد من تأثيراته على الزراعة.

وأعتبر وزير الزراعة تواجد الجراد وانتشاره في دول مجاورة خطراً يهدد الأمن الغذائي في المنطقة بشكل عام.

وفي هذا السياق كرس اجتماع عقد أمس بمكتب منظمة بصنعا برئاسة ممثل منظمة الفاو في اليمن الدكتور صلاح الحاج حسن ضم عددان من الفئتين والمختصين في المركز الوطني لمكافحة الجراد الصحراوي التابع لوزارة الزراعة والري وخبراء من مشروع مكافحة الجراد الصحراوي التابع للمنظمة، كحبه مخدر وكيلو هيرون و 547 كيلوغرام حشيش وأن عن المنهمن المتوطنين الذين تم ضبطهم بلغ 197 تمهها خلال نفس الفترة.

حدث الساعة

اسكندر المريسي

انتخابات ليبيا البرلمانية

شهدت ليبيا يوم أمس إجراء ثاني انتخابات تشريعية في ظل ظروف سياسية غير طبيعية وأجواء غير ملائمة لأن فرص نجاح تلك الانتخابات بالنظر للأوضاع السياسية والاقتصادية التي تشهدها البلاد بالظرف الراهن تبدو ضئيلة للغاية بحسب ما يراه بعض متابعين ومحللين سياسيين للتداعيات الجارية في المشهد السياسي الليبي، الأمر الذي يظهر صعوبة في إخراج الانتخابات البرلمانية ليبيا من أزمتها القائمة.

وإن كانت منذ ما يقارب سبعة عقود من الزمن مضت لا تعرف الانتخابات وكان المسألة تتوقف بالنظر للأوضاع المحيطة والصراعات الداخلية على إجراء الاستحقاق الدستوري من أجل أن يقال بأن ذلك البلد شهد إجراء انتخابات برلمانية بحسب ما تنتقله وسائل الإعلام الدولي ليس لحل الأزمة القائمة ولكن لإضفاء مشروعية عليها في ظل تصاعد أعمال العنف التي وصلت مرحلة الفوضى وما نجم عن ذلك من صراعات بين مختلف القوى السياسية وكأن العملية الانتخابية التي جرت ليست إلا أحد الأشكال المهمة المعرعة عن النزاع الجاري.

خصوصاً وقد دعا اللواء المتقاعد خليفة خفتار دعا إلى خارطة طريق لانتقاد البلاد أستند من خلالها على ما قال بأن العالم فوضه لمحاربة الإرهاب لتأتي الانتخابات في سياق الصراع وليس في سياق الحلول والمعالجات، لكن ما حدث عقب تلك الانتخابات كان عكساً لذلك، الأمر الذي يعيد إنتاج الأزمة بشكل أوسع وأشمل في المشهد السياسي الليبي من خلال تأطير الصراع وإكسابه أبعاد الاستمرار بهدف المباعدة بين الحلول والمعالجات، لاسمياً والمؤتمر الوطني الذي سبق الإعلان عنه أن قد فشل فشلاً ذريعاً في إخراج ليبيا من أزمتها الراهنة.

وإن كانت التقديرات السياسية والاحتمالات الواردة تراهن على أن البرلمان المنتخب سيضع خارطة طريق فليس ذلك إلا معارضة ضمنية ورفضاً مطلقاً لأطروحات ذلك اللواء المتقاعد، وهو ما يعني بالتأكيد تعميق للأزمة لأن أي انتخابات أكانت برلمانية أو رئاسية يفترض فيها لجهة الحد الأدنى أن تكون الأوضاع مستقرة، خصوصاً السياسية والاقتصادية والأمنية وألا تكون العملية السياسية قائمة على أدوات العنف المتبادلة، فضلاً عن تعقيدات أخرى يبدو أبرزها تنامي الصراعات الخارجية ثم استمرار وتيرة الصراعات المحلية في ظل تنامي الخلافات الجارية حول الحكومة القائمة ومشروعية المؤتمر الوطني.

مما يجعل كما أشرنا من تلك العملية مشكلة وليس حلاً وهذا ليس تشاؤماً بقدر ما هو استقراء لطبيعة ما يدور ويجري منذ سنوات في ذلك البلد، خاصة والقوى الدولية هي من طرحت فكرة المؤتمر الوطني والتي اعتبرته إلى فترة قريبة بمثابة السلطة الوطنية أكان ذلك على صعيد التشريع أو التنفيذ، إلا أن النزاعات القائمة والتي شملت الحكومة وذلك المؤتمر دفعت بتلك القوى إلى اقتراح انتخابات برلمانية لإطالة أمد الصراع وتكريسه.

خاصة والعملية الانتخابية القائمة سادتها الأبعاد القبلية المحضة ولم تنجح من العمل المهيم والمتمثل بالتدخلات الخارجية، الأمر لاذي يظهرها كما أوضحنا مجرد نقل عملية انتقالية إلى مرحلة صراعات جديدة في ظل تنامي التحديات السياسية والاقتصادية والنزاعات الداخلية التي تواجه ليبيا بالظرف الراهن.